أن الله قد أحبك كما أحببته فيه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكا، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخا لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه.

رواه مسلم

«نعمة تربها»؟ والمعنى: هل لهذا الرجل المزور من نعم دنيوية تريد أن تستوفيها له بزيارتك تلك، وفي الحديث: ما يدل على أن الحب في الله والتزاور فيه من أفضل الأعمال وأعظم القرب إذا تجرد ذلك عن أغراض الدنيا وأهواء النفوس. وفيه: فضيلة زيارة الصالحين.